

خلاصة مقالات المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الاسلامية

تأمين مصالحها المادية بروح التضحية والإيثار أم أن مصالحها هي التي تحظى بالأولوية مهما كانت الظروف ؟ 3 - التناغم الثقافي والإتصالات : هذه النظرة تقود وسائل الإتصالات والمعلوماتية واتساع الإتصالات الفضائية وتزايد شبكات الإنترنت إلى التقريب بين المجتمعات من الناحية الثقافية وأساليب الحياة وأنماط التعاطي مع السنن والآداب وباقي القضايا الإجتماعية والتنمية الفكرية للناس والنهوض بمستوى الوعي على الصعيد العالمي . إن لهذا المنهج آثاراً وثماراً على قضية العولمة منها التعددية الثقافية وتعدد وتكاثر القيم والحقائق ومعايير الأحقية .. وحينها يفقد العقل المبدع قيمته وتتحول الواحدة إلى تكاثرية ويسود التنوع العقلي ، في وقت ينظر بعض ذوي الرأي إلى العولمة على أنها نوع من الإمبريالية الثقافية . والآن هل يمكن لهذا المنهج حمل نداء العولمة ؟ ألا يعد التناغم الثقافي والإتصالي نوعاً من تعريف أحادي البعد للموضوع ؟ ما هي الصلة بين هذا الموضوع والهيمنة المطلقة على العالم ؟ ألا يقود هذا الموضوع إلى خلق الطبقة المعلوماتية والإتصالية في العالم (إنعدام العدالة الثقافية) ؟ 4 - التناغم السياسية - الإجتماعي : هذا التعريف يقضي بأن على سكان العالم جميعاً أن يتبّعوا أنموذجاً واحداً من السلوك على كافة الأصعدة الفردية والإجتماعية أو على الأقل أن يتبّع أكثر الدول لأنموذج واحد (الرأسمالية) ، أي أن الديمقراطية هي أن يتخلى مفهوم تدخل الدين